

المجلس (95) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد. في يقول أمير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح بسم الله الرحمن الرحيم باب - 00:00:02

والتي تم قول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم ايديكم منه. قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه. عن عائشة رضي الله - 00:00:22 عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي. فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على - 00:00:42 واقام الناس معه. وليسوا على ما فات الناس. فاتى الناس الى ابى بكر كان الصديق رضي الله عنه فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة؟ اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم على - 00:01:02

الناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذني قد نام. فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس - 00:01:22

على ماء وليس معهم ماء. فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر. وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتني فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذني فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء - 00:01:42

انزل الله اية التي تم فتيمموا ف قال اسيد بن الحضير رضي الله عنه ما هي باول يا ال ابى بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:02:12

لما فرغ الامام البخاري رحمه الله من كتاب الوضوء ثم كتاب الغسل ثم كتاب الحيض والتي فيها استعمال الماء لرفع الحدث الاكبر والاصغر اتى بعد ذلك بالذى يقوم مقام الماء وهو التي تم - 00:02:42

الذى تكون به الطهارة حيث لا توجد الطهارة في الماء سواء كان برفع حدث اكبر او لرفع حدث اصغر فانه يصار الى هذا البدل الذي والتي تم. والامام البخاري رحمه الله اتى كتب متعددة - 00:03:12

كلها تدخل تحت اسم الطهارة. وبعض المحدثين يأتي بكتاب الطهارة. ويأتي بعد تحته بالوضوء والاغتسال من الاغتسال للجنابة والاغتسال للحيض والتي يقوم مقام الماء في رفع الحدث الاكبر والاصغر. فبعض اهل العلم يأتي - 00:03:42 في كتاب الطهارة ويأتي تحته ما يتعلق بالوضوء ويتصل بالغسل ويتصل بالحيض ويتصل بازالة النجاسات ويتصل بالتيمم وبعض اهل العلم يفرق كما صنع البخاري رحمه الله حيث آآ عقد عدة كتب اورد - 00:04:12

تحتها عددا كبيرا من الابواب. والتيمم في اللغة القصد التيمم في اللغة هو القصد واما في الشرع فهو القصد الى الصعيد الطيب للتظاهر به على وجه مخصوص للتظاهر به على وجه مخصوص. فهو القصد الى صعيد طيب. الى التراب - 00:04:32

يتيم به وفي الغالب ان المعاني الشرعية تعتبر جزئيات من جزئيات المعاني اللغوية. فالمعنى اللغوي واسعة والمعنى الشرعية تعتبر جزءا من اجزائها. فالتييم في اللغةقصد اي قصد؟ اي قصد يقال له تيم - 00:05:06

يطلق على كل قصد. واما في الشرع فهو قصد مخصوص. قصد مخصوص. يعني نوع من انواع القسط العام او جزء من جزئيات القصد العام في اللغة القصد وفي الشرع قصد مخصوص. ومثل ذلك الحج. فهو ايضا - 00:05:36

لغة القصد واصطلاحا القصد الى مكة لاداء شعائر مخصوصة. لاداء شعائر مخصوصة وكذلك العمرة هي في اللغة في الزيارة وفي الاصطلاح زيارة البيت العتيق من طوافه الى الطواف فيه والسعى بين الصفا والمروة. والصيام لغة - 00:06:06
الامساك اي امساك عن الاكل امساك عن الطعام امساك عن اي عمل من الاعمال يقال له صيام بمعنى الامساك وفي الشرع امساك مخصوص وهو الامساك عن الاكل والشرب. وسائل المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس - 00:06:36

في الغالب ان المعاني اللغوية عامة والمعاني الشرعية خاصة. وتعتبر جزءا من جزئيات المعاني اللغوية. وهذا ليس طردا في كل لفظ يعني بحيث يكون المعنى اللغوي عاما والمعنى الشرعي خاصا وانما هو كثير وغالب. وانما هو كثير وغالب - 00:07:05
الا فانه يأتي اه ذكر المعنى الشرعي يعني مع المعنى اللغوي على خلاف هذا على خلاف هذه الحال وعلى في هذا الطريقة والمنوال مثل الصلاة فانها باللغة الدعاء ومعلوم ان الدعاء جزء من جزئية الصلاة - 00:07:34

لان صلاتي اقوال وافعال مخصوصة تبدأ بالتكبير وتختتم بالتسليم هذه هذه هو التعريف الصلاة. اقوال وافعال مخصوصة تبدأ بالتكبير تكبيرة الاحرام اقتسموا بالتسليم كما قال صلي الله عليه وسلم تحريمها التكبير وتحريرها التسليم. تحريمها التكبير وتحريرها التسليم - 00:07:57

فيكون الدخول فيها بالتكبير تكبيرة الاحرام والخروج منها بالسلام وقيل لها تكبيرة الاحرام لانه يحرم بعدها امور كانت حالا قبلها يحرم بعد التكبير في الاحرام امور كانت حالا قبل ذلك كالاكل والشرب والحديث والمشي والتكلم وغير ذلك من الاشياء التي كانت يعني آآ - 00:08:27

ومنع منها في الدخول في الصلاة. كما ان بالتكبير كما ان الاحرام للصلاه وهو الدخول في النسك يعني يحصل به حرمة امور كانت حالا قبل ذلك فتحرم بعد الدخول في الاحرام وبعد نية الاحرام - 00:08:55

ثم ذكر الدليل الذي دل على على التيم وعلى مشروعيته وانه جاء في كتاب الله عز وجل في سورة النساء والمائدة فانه جاء فيه مشروعية التيم وانه عندما يفقد الماء او - 00:09:21

ويوجد ولكن اه يشق استعماله بان يكون مريضا لا يستطيع ان يستعمله لمرضه فانه ينتقل الى الى التيم. وكذلك المسافر يتيم اذا لم يجد الماء. وكذلك يتيم لرفع الحدث الاكبر والصغر. يتيم لرفع الحدث على اكبر والانصار. فهو ذكر - 00:09:43
الاية التي فيها مشروعية التيم وانه يكون عند فقد الماء او عند وجوده وعدم القدرة عليه او القدرة او حصول المشقة الكبيرة يعني في استعماله فانه ينتقل عنه الى نعم - 00:10:13

قول الله تعالى فلن تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا لم تجدوا ماء؟ يعني ان التيم لا يشار اليه الا عند عدم المال او عند وجوده وعدم القدرة على استعماله او المشقة في حصول استعماله. يعني بسبب المرض الذي - 00:10:37
معه الذي يؤثر معه الماء فانه يصار الى التيم نعم فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. نعم يعني انه يتيم على الارض وآآ كما سيأتي في ان من خصائص الرسول عليه الصلاة والسلام انه جعلت له الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتى ادركته الصلاه - 00:11:03

فعنه مسجده وطهوره. الذي هو التيم الذي يكون عند فقد الماء او عند وجوده وعدم القدرة على استعماله وسعيدا طيبا من العلماء من قال انه يكون المقصود به التراب - 00:11:31

وان قد جاء في بعض الروايات وجعلت تربتها آآ طهورا وجعلت تربتها طهورا. وآآ بعض اهل العلم يقول ان التيم يكون بكل اجزاء الارض. يعني اذا كان الانسان ادركته الصلاة فيتيم في اي مكان - 00:11:58

في اي مكان فعنه مسجده وظهوره. وظهوره يتظاهر بالتراب. يتظاهر بما على وجه الارض من تراب او غيره. من تراب او غيره.
ويقولون ان ما جاء من ذكر التربة لا يعني ان التراب او التييم بالتراب خاصة - 00:12:18
وانها اذا كانت الارض حجرية وليس فيها تراب فانه لا يتيم بل يتيم فيها وانما جاء وهو داخل في عموم فاياماً رجل ادركته الصلاة
فعنه مسجداً وظهوراً. واما ما جاء من ان - 00:12:42

من ان اه ذكر التربة فقالوا هذا لان الغالب في الارض التراب وان الغالب في الارض انها ترابية. وكونها حجرية او ليست ترابية
هذا قليل جداً. ذكر التراب لا - 00:13:02

لانه هو المقصود الذي لا يتظاهر الا به. وانما ذكر لكون الغالب في الارض انه انما هو التراب قالوا هو من قبيل الحكم على بعض افراد
العام بحكم العام. وهو لا يخص العام - 00:13:22

لان ذكر الافراد وحكم الحكم على بعض الافراد بحكم العام لا يقصر الحكم عليه. بل يكون ذلك الخاص نص عليه لاهميته او لشيء
يتميز به ولكن لا يعني قصر الحكم عليه بمعنى انه لا يتيم الا بالتراب - 00:13:42

لا تيم الا بالتراب. فإذا تنصيص على التراب قالوا يدخل تحت هذه القاعدة وهي ان الحكم على بعض افراد العام بحكم العام لا يقصر
عمومه عليه. نعم فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. يعني هذا هو كيفية التييم انه يكون للوجه - 00:14:05

الكافيه يكون لوجهه والكافين كما تأتي الاحاديث في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. عن عائشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره - 00:14:33

نعم حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي. فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا
على ما فاتى الناس الى ابي بكر الصديق - 00:14:51

فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة؟ هذا الحديث يبين اصل التييم ومشروعية التييم وانه كان لمشروعيته سبب وهو ان
الناس كانوا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما كانوا في - 00:15:11

كان من الارض ليس فيه ماء وقد باتوا فيه وآآ فقد عقد لعائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم في
البقاء والبحث عنه والبحث عن هذا العقد - 00:15:31

فبحثوا عنه ولم يجدوه وادرکهم الفجر وليس معهم ماء علماء فانزل الله اية التييم. فانزل الله مشروعية التييم. وان هذه الامة اذا
فقدت الماء او يعني لم يكن معها ماء ولم تحصله ولم تكن الارض التي جاء وقت الصلاة وهم فيها ليس فيها - 00:15:52

فانهم ينتقلون الى التطهر بالتنييم الذي جاء في آآ القرآن الكريم فكان هذا سبب النزول كان هذا سبب النزول الذي هو العقد الذي كان
ينتظروننه ثم انهم ادرکتهم الصلاة وليسوا معهم وليسوا معهم ماء وليسوا - 00:16:28

الارض التي فيها ليس فيها ماء وهم لا يحملون ماء يعني ليتوضاون فيه فانزل الله اية التييم تيمموا قال هذا فلما كانوا في ميدان من
الارض لكن الغزوة هذه او السفرة معروفة قالت خرجنا - 00:16:52

مع الرسول صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره. اه يعني اه ذكر يعني انها غزوة باليمن. او انها غزوة بنى مصطلق قيل انها
في هذه الغزوة. نعم قال - 00:17:12

فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة؟ اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس على ماء وليس
معهم ماء. ليسوا علماء الارض ليس فيها ماء. وليس معهم ماء يحملونه. فاذا الماء غير موجود - 00:17:33

لا بحمله ولا بالارض التي هم فيه. بحيث يكون فيها ابار او يكون فيها شيء يعني يستخرج منه الماء لا هذا ولا هذا وبقي الناس في
هذا المكان وهم يبحثون عن العقد وهم يبحثون عن عقد عائشة رضي الله عنها. نعم - 00:17:53

وكان الناس يؤوا الى ابو بكر وقد تألموا من هذا الجلوس بسبب هذا العقد شكوا اليه ما حصل بسبب هذا العقد لعائشة رضي الله عنها
فجاء اليها وجعل يعاتبها يلومها وانها حبس الناس وليس معهم ماء وليسوا على ماء - 00:18:13

وكان النبي صلى الله عليه وسلم نائماً على فخذها ولم آآ وكان يغمضها يعني مع خاصرتها ولا تتحرك بمكان النبي صلى الله عليه وسلم

منها حيث كان نائما على فخذها رضي الله تعالى عنها وارضاها. نعم - 00:18:42

فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واسع رأسه على فخذني قد نام. نعم. فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء. فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء - 00:19:09

الله ان يقول يجعل يطعنني بيده في خاصتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله الله عليه وسلم على فخذني فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ما فانزل الله - 00:19:29

اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ابا بكر؟ قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته اه لما اصيروا وليسوا علماء وليس معهم ماء - 00:19:49

وجاء وقت صلاة الفجر انزل الله اية التيمم فتيمموا وصلوا وصلوا بالتييم وقال اسيد ابن حضير لما حصل هذا مشروعية التيمم بسبب هذا الانتظار بسبب عائشة رضي الله عنها قال ما - 00:20:13

باول ملك ما بركتكم في على ابي بكر ما هذه باول بركتكم؟ يا اهل ابي بكر يعني كونهم كانوا سببا في حصول هذا يعني هذا تشرع الذي هو التيمم بدل الماء عند فقده - 00:20:35

وهو مما اختصت به هذه الامة عن الامم السابقة كما سيأتي في حديث جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهم فلما لم يجدوا العقد وفرض عليهم وفرض لهم التيمم - 00:20:57

وتيمموا وصلوا ثم انهم ارتحلوا ولما اثاروا البعير الذي تركب عليه عائشة واذا العقد تحت هذا البعير الذي كانت تركب عليه عائشة وهذا الذي جاء في هذا الحديث يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب - 00:21:19

والغيب لا يعلمه على الاطلاق الا الله سبحانه وتعالى والله تعالى يطلع ما شاء من خلقه على ما شاء من غيبه ولكن علم الغيب على الاطلاق انما هو لله عز وجل. قل لا يعلم ما في السماوات والارض الا الله. فالله تعالى هو - 00:21:48

عالم الغيب والشهادة وهو الذي بكل شيء عليم. ولا يخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء. واما الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يحصل له امور لا يعرف الغيب فيها لان الله تعالى لم يطلعه على كل غيب بل الاطلاق على كل غيب والمع والعلم - 00:22:08

لغيث انما هو لله سبحانه وتعالى. فلو كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب بمجرد ان قالوا له انهم فلدو عقد عائشة لو كان يعلم الغيب قالوا ان العقد تحت الجمل - 00:22:34

يعني اخرجوه ويمشون ولا يحتاجون الى بقاء. لكن الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب. وانما يعلم الغيب الله سبحانه وتعالى فقد كانوا يبحثون والعقد قريب منهم على مقربة منهم وتحت - 00:22:50

حمل الذي كانت تركب عليه عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها. ولهذا امثلة كثيرة يعني من هذا القبيل ومن ذلك ما حصل لعائشة رضي الله عنها من الافك وفي قصة الافك التي برأها الله منها بآيات انزل في سورة النور - 00:23:10

فان الرسول صلى الله عليه وسلم تألم وتأثر واصابه يعني اه حزن شديد وغم شديد بالذى اضيف الى زوجته ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاها وكان لا يعلم في الحقيقة - 00:23:30

ولهذا قال لها يا عائشة ان كنت الممتى بذنب فتوبى الى الله واستغفري. فتوبي الى الله واستغفري. فلو كان يعلم الغيب بمجرد ان جاء اليه الناس الذين يقولون انه حصل كذا وكذا قال انا اعلم اعلم الغيب - 00:23:52

انها لم يحصل كذا وكذا. الرسول صلى الله عليه وسلم ما قال هذا. وانما تألم وتأثر. حتى نزل القرآن في براءتها نزل القرآن ببراءتها اظهر الله براءتها بآيات تتلى. والنبي صلى الله عليه وسلم ما كان يعلم الحقيقة ولا يعلم الواقع - 00:24:15

وانما علم ذلك وعلم براءتها بالوحى الذي اوحاه الله اليه في هذه الآيات التي تتلى في سورة النور ولهذا جاء عن عائشة رضي الله عنها وارضاها بتواضعها عدم اه لتواضعها انها لما انزل الله براءتها في آيات تتلى من كتاب الله كانت - 00:24:38

تهون من نفسها وتقول كنت اتمنى ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا يبرئني الله بها. يعني ينزل عليه وحيه في المنام لان الانبياء او رؤيا الانبياء وحي فكانت تتمنى ان يحصل ان النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا يبرئها الله عز - 00:25:08

وجل بهذه الرؤيا. قالت ولا شأنى في نفسي اهون من ان ينزل الله في ايات تتنى وشأنى في نفسي اهون من ان ينزل الله به اية وما يستحق ان ينزل في قرآن وكانت تتمنى ان - [00:25:32](#)

يرى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا في منامه ورؤيا الانبياء وهي يبرئها الله عز وجل بهذه الرؤيا ولكن الله تعالى شاء ان تكون براءتها بآيات تتنى من سورة النور. وهذا دال على فضلها وعلى - [00:25:51](#)

نبه وان الله عز وجل خلد ذكرها بهذه الآيات التي فيها برائتها مما أضيف إليها رضي الله تعالى عنها وارضاها. نعم فانزل الله اية التيمم. نعم. اي الآيتين؟ قيل انها جاء في بعض الروايات يا ايها الذين امنوا. يعني جاء في بعض الروايات - [00:26:11](#) آيات انزل الله يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة التي هي اية المائدة. نعم فقال اسید بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر؟ قالت انا ابی بکر هم يعني هو - [00:26:34](#)

اهله واولاده هؤلاء هم اهله. نعم قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته. يعني بعثوه يعني اثاروه. اثاروه ليرتحلوا اثروه للارتحال واذا العقد تحته. هذا الذي جلسوا في للبحث عنه. ولم - [00:26:50](#)

يحصل عليه بعد البحث والمدة الطويلة التي بقوها في البحث عنه ولما اثاروا البعير وجدوا العقد تحته قال حدثنا عبد الله بن يوسف التلميذ عن مالك نعم عن عبد الرحمن بن القاسم نعم عن ابيه عن عائشة يعني عبد الرحمن ابن القاسم يروي - [00:27:16](#) عن ابيه وابوه يروي عن عمته عائشة. ام المؤمنين رضي الله عنها رواية ابن عن اب ورواية قريب عن قريب وهو آبا ابن الاخ من عمته. نعم قول اسید رضي الله عنه ما هي باول بركتكم؟ كانه يشير الى الى ما حصل من من قصة الافك - [00:27:43](#)

وان الله يعني انزل يعني ايات يعني في في عائشة ذكر قضية البركة الان الناس يعني مثلا من جاءهم اذا جاءهم رجل يلتمسون صلاحه قالوا جائتنا البركة ادخلت علينا البركة. يعني لو دعه دعوا ان يحصل البركة وان الله يعني يأتي لهم بالبركة - [00:28:14](#) وان يكون في المجيء بركة اذا كان دعاء فهذا هو الذي ينبغي طيب الحكم على بعض الاشياء ان هذه من بركاتك ياشيخ والله يعني العبارات التي فيها دعاء هي هي المناسبة واما يعني آا - [00:28:45](#)

اه ذكر يعني البركة وان واستعمالها بتتوسيع قد تستعمل في غير محلها. واما هنا لا شك انها في محلها الذي جاء في هذا الحديث وهو بيت مبارك وكله بركة وابوء وابو بكر رضي الله عنه اكرمه الله عز وجل - [00:29:10](#)

بان اه حصل الاسلام باصله وفرعه. يعني اه ابوه ومسلم واولاده مسلمون رضي الله تعالى عن الجميع قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم حا قال وحدثني سعيد بن النظر قال اخبرنا هشيم - [00:29:30](#)

قال اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد هو ابن صهيب الفقير. قال اخبرنا جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبل نصرت بالرعب مسيرة - [00:29:56](#)

شهر وجعلت لي الارض مسجدا وظهورا. فايما رجل من امتی ادركته الصلاة فليصلي. واحلت لي غنائم ولم تحل لاحد قبلی واعطیت الشفاعة. وكان النبي صلى الله وكان النبي يبعث الى قومه خاصة - [00:30:16](#)

وبعثت الى الناس عامة ثم ذكر حديث جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احدا من الانبياء قبلی نصرت بالرعب مسيرة شهر - [00:30:36](#)

اصبت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض وجعلت لي الارض مسجدا وجعلت لي الارض مسجدا وظهورا فايما رجل من امتی ادركته الصلاة. التي اضمسيها وظهورا فايما رجل من امتی ادرك الصلاة فليصلي. فعنه مسجد وظهورا فعنده - [00:30:53](#)

ومسجده وظهوره. قوله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلی هذه الخمس التي جاءت في هذا الحديث لم يكن تكن خصائص مقصورة عليها بل له اكثر من ذلك وله خصائص اخرى. وقد ذكر ابن حجر في شرح - [00:31:13](#)

احاديث فيها ذكر خصائص زائدة على هذه الخمس او صلتها الى سبعة عشرة خصيصة وقال انه يمكن بالتتابع الحصول على شيء اكثر من ذلك وعلى هذا فيكون النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال اعطيت خمسا - [00:31:38](#)

اما ان يكون اعلم بهذه الخمس وهو لا ينافي ان يعلم او ان يحصل له امور اخرى تضاف اليها ويأتي فيها ادلة تدل عليها فيكون ذكر

الخمس انه كانت اولا ثم حصل الزيادة على ذلك - 00:32:01

وقيل ان العدد لا مفهوم له. لان اعطيت خمسا فان العدد لا مفهوم له. لا يعني ذلك ان خمس هي كل شيء فلا مفهوم للعدد
وقال لم يعطهن احد من الانبياء قبلي - 00:32:25

احد من الانبياء قبلي يعني انه اختص بها عليه الصلاة والسلام اختص بها عليه الصلاة والسلام. وهي من خصائصه صلى الله عليه وسلم. ولكن بعضها له ولامته عليه الصلاة والسلام مثل ما جاء في خصلة التي نحن فيها والتي هي محل شاهد من الحديث فجعلت الارض مسجدا وظهورا فايما - 00:32:46

رجل من المثل ادركه الصلاة فليصلى وفي بعض الروايات فعنه مسجد وهو ظهورا فان هذا له ولامته صلى الله عليه وسلم. فان هذا له ولامته عليه الصلاة والسلام وكذلك الغنائم احلت له ولامته عليه الصلاة والسلام - 00:33:13

قال نصرت اعطيت خمسا لم يعطهن احد ابياط نصرت بالرعب مسيرة شهر. يعني معناها ان الله عز وجل يقذف الرعب في قلوب اعدائه من هذه المسافة الطويلة يخافونه وبينهم وبينهم مسيرة شهر. يخافونه صلى الله عليه وسلم - 00:33:31
وذلك بالقاء الرعب في قلوبهم. ومن المعلوم ان الامر بيد الله والنصر بيد الله والله عز وجل ينصر بالقوة وبالسلاح وبالرجال وينصر بالرعب بان يقذف في قلوب الاعداء الرعب فيهار - 00:33:51

فيحصل لهم الانهيار والضعف ويعني ينهزمون في نفوسهم قبل ان في اجسامهم بما قذف الله فيها من الرعب. فكان عليه الصلاة والسلام اعطي هذه الخصيصة التي وانه يخافه الناس ويخافه الكفار وبينهم وبينه هذه المسافة - 00:34:15
الطويلة وهذه لا شك انها من خصائصه. لكن هل تحصل لامته او لا تحصل؟ ليس هناك شيء يعني يدل على ذلك في حق الامة ولكن الحديث نص واضح في خصوصيته صلى الله عليه وسلم يعني بذلك - 00:34:46

وان الله تعالى ميزه على الانبياء السابقين بحصول هذه الخصيصة له صلوات الله وسلامه وبركاته عليه نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت هي الارض مسجدا وظهورا فايما رجل من امتي ادركته - 00:35:06

فليصلى قعدت لي الارض يعني له ولامته. مسجدا وظهورا. يعني مسجدا يصلى فيه. وظهورا. يعني تظهر به الذي هو التيم بدل الماء الذي هو التيم بدل الماء عند فقده او عدم القدرة على استعماله - 00:35:27

والمراد يقول مسجد هنا مكان السجود الذي هو اعم من المساجد الخاصة التي تبني لذكر الله عز وجل. فان المسجد او المساجد تطلق اطلاقين او المسجد يطلق اطلاقين احدهما مكان السجود والمكان الذي يصلى فيه الانسان وهذا عام في جمع الارض ولا يستثنى من ذلك الا ما دل عليه الدليل - 00:35:51

يكون فيه يعني نجاسة ماذا يكون فيه ارض متنجسة؟ فان فانه لا يصلى فيها للنجاسة الطارئة عليها. والا فان الاصل فيها الطهارة
فيراد بالمسجد مكان السجود وهذا عام في جميع الارض الا ما استثنى مثل المقبرة وغيرها - 00:36:22

ويطلق على المساجد التي تبني للصلاه ولذكر الله عز وجل. والذي فيه خير البقاع في البلاد. كما جاء في صحيح مسلم. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احب البلاد الى الله مساجدها وبغض البلاد الى الله اسواقها. والحديث في صحيح مسلم فهذه افضل - 00:36:46

في في البلاد لانها محل ذكر الله. ومحل حضور الملائكة. بخلاف الاسواق محل واللغط والكلام الساقط. والتي تحضرها الشياطين.
التي تحضرها الشياطين. فهذه احب الى الله وهذه ابغض البقاع الى الله يعني في البلاد - 00:37:12

وقيل للمساجد لان الارض يتمكن فيها في حال الصلاه في حال السجود التمكן في في الارض ففي هذه الصلاه انما هو في حال سجود الانسان لان لانه يستغل من الارض اكثر مما يستغل في الحالات الاخري - 00:37:37

وحالات المصلي اربع حالات لا خامس لها المصلي احواله اربع فهو اما قائم قبل الركوع وبعدة. وليس على الارض منه الا رجاله في حال قيامه والركوع وليس على الارض منه الا رجاله في حال رکوعه. ما استغل شيئا من الارض الا في محل قدميه - 00:38:06
وفي السجود وفي الجلوس بين السجدين وفي التشهدين او التشهد الاول والثاني هذى حال الجلوس ويكون يعني على الارض

يعني اكثر مما كان على في حال القيام والركوع ولكنه مثله ليس مثل السجود. لان السجود فيه اليدين - 00:38:30
وفيه الوجه فيه اليدين وفي الوجه. والرسول صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعضاء. وهي وهذه الاعضاء هي الوجه. ومعه الانف الجبهة والانف واليدان والركبتان والقدمان. فاذا يكون استعمال الارظ - 00:38:51

اكثر في حال السجود ولهذا قيل لها مساجد ما قيل لها مواقف ولا مراكع ولا مجالس وانما قيل لها مساجد لان استغلال في حال السجود اكثر من الاحوال الاخرى الثالث الباقية - 00:39:15

المسجد يطلق اطلاقا خاص واطلاقا عام. اطلاقا خاص هو ان كل مكان يصلى فيه يقال له مسجد مرة انا في الحديث في الدرس السابق ان ميمونة كانت تكون يعني اه في حذائه - 00:39:33

مسجده صلى الله عليه وسلم يعني وهو يصلى يعني الخبرة التي كان يصلى عليها كانت بحذائهما فكان اذا سجد اصاب جسدها شيء من ثوبه الذي يصلى فيه صلى الله عليه وسلم. فان المقصود وعرفنا ان المقصود بالمسجد ان - 00:39:54

ما هو مكان سجوده والمكان الذي يصلى فيه في البيت وليس المقصود به مسجده عليه الصلاة والسلام الذي هو مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وان المقصود من ذلك المكان الذي يصلى فيه فاذا تطرق المساجد اطلاقا عاما وتطلق اطلاقا خاصا على المساجد التي تبني لذكر الله - 00:40:14

فيها الاذان ويسرع فيها الاذان وفيه حي على الصلاة حي على الفلاح وجعلت الارض مسجدا وظهورا وظهورا يعني مهما كان للتطهر وهذا عام في جميع الارض. ولهذا قال ايما رجل - 00:40:34

تركت الصلاة فليصلني يعني هو ظهورا. فعنده تيمم حيث لا يجد الماء يصلى في اي مكان من الارض. تدركه الصلاة يقول فاياما رجل ادركته الصلاة فليصلني ذكر رجل لا مفهوم له. ذكر الرجل لا مفهوم له فان الحكم للرجال والنساء - 00:40:53

ولكن يأتي ذكر الرجال لان الغالب ان الخطاب معهم ولكن الحكم لهم وللنساء الا اذا جاء دليل يدل على التمييز بين الرجال والنساء كما مر بنا الفردوس الماضي ان المرأة عندما يصلى عليها - 00:41:21

تقف وسطها واما الرجل فانه يقف عند رأسه. فهذا من من المسائل التي برق فيها بين الرجال والنساء في الاحكام والا فان الاصل هو التساوي ولا يسار الى التفريق الا بالدليل. ولا يشار الى التفريق بين الرجال والنساء الا - 00:41:40

الدليل والا فان الاصل هو التساوي وذكر الرجل او الرجال يعني في الغالب لان الخطاب معهم وهذا نظير قوله صلى الله عليه وسلم لا تتقدموا رمضان او يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه. يعني الا رجل يعني وكذلك امرأة - 00:42:00
عتادها انها تصوم يوم الاثنين او الخميس موافقة يعني يوم ثلثاء من شعبان للرجل وللمرأة. وذكر الرجل لا له معنى ان هذا حكم يخصه والمرأة ليست كذلك. وكذلك الحديث الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم من وجد متاعه عند رجل قد افلح - 00:42:24

فهو احق به من الغرماء. من يوجد متاعه عند رجل قد افلس. فكذلك المرأة يعني يعني اذا كان باع سلعة على امرأة وافلس يعني يعني المرأة يعني افلست الذي باعها هي موجودة السلعة فهي - 00:42:44

فالمرأة احق بها من الغرماء. المرأة اذا يعني وكذلك الرجل من وجد متاعه عند رجل قد ابلش او عند امرأة قد افلس فهو احق به من الغرماء يعني حيث يكون العين موجودة. الحاصل ان ذكر الرجل هنا لا لا مفهوم له - 00:43:09

وهذا نظير يعني مسائل يعني كثيرة واحاديث كثيرة يأتي فيها ذكر الرجال ليس المقصود انه يخصهم ولكن انه له لهم ولغيرهم الصلاة فليصلني واحتلت لي المغامن واحتلت لي المغامن الغائم التي يحصلها - 00:43:29

في الجهاد في سبيل الله جعلها الله عز وجل حلالا لهذه الامة. وقبل هذه الامة كانت تأتي يجمعونها وتأتي نار من السماء فتحرقها والله عز وجل احل لهذه الامة الغائم واحتلها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولاته ولهذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله - 00:43:55

انه قال جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغر على من خالف امري. ومن تشبه بقوم فهو منهم. قوله صلى الله من جعل

رزقي تحت ظل رمحي يعني انه من الجهاد في سبيل الله. من الجهاد ان رزقه كان في الجهاد في سبيل الله من الفين - 00:44:20
ومن الخبز الذي يكون من الغنيمة واحلت الى المغافن والغنائم ولن تحل لاحد قبل نعم واعطيت الشفاعة اعطيت شفاعة الشفاعة منها ما هو خاص به صلى الله عليه وسلم ومنها ما هو له ولغيره. ومن من الشفاعة الخاصة به صلى الله عليه وسلم الشفاعة العظمى -

00:44:40

التي في الفصل بين الناس في الموقف حيث يموج بعضهم في بعض ويبحثون عن من يشفع اذا هم الى ادم ويعتذر ثم الى نوح ويعتذر ثم الى ابراهيم ويعتذر ثم الى موسى ويعتذر ثم الى عيسى ويعتذر ثم يأتون الى رسول الله صلى الله 00:45:11
وسلم فيقول انا لها ثم يتقدم ويسجد لله عز وجل ويحمده بمحامد فيقال له ارفع رأسك هل تعطى واشفع تشفع فيشفعه الله عز وجل في الناس ويأتي لفصل القضاء بينهم ويريحهم - 00:45:35

بشفاعته ما في من ذلك الموقف العظيم الذي يموج فيه بعض يموج بعضهم في بعض ولهذا قيل لهذه الشفاعة المقام المحمود المقام المحمود لانه يحمده عليه الاولون والاخرين ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال في اول الحديث انا سيد الناس يوم القيمة. انا سيد الناس يوم القيمة ثم ذكر الشفاعة العظمى - 00:45:55

قال ان سيد الناس يوم القيمة لان يوم القيمة هو الذي يظهر في سؤده عن الاولين والاخرين. كلهم يستفيدون من من ادم الى الذين قاموا عليهم الساعة. كلهم استفادوا من هذه الشفاعة. فكان ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في اول الحديث 00:46:24
انا سيد الناس يوم القيمة ثم بين السبب في ذلك وهو ان الناس يموج بعضهم في بعض في الموقف والمحشر ويأتون الى اولي العزم الى ادم واولي العزم من الرسل - 00:46:44

فكل يعتذر حتى تأتي اليه يأذن له بالشفاعة فيشفع يأتي الله عز وجل الفصل القضائي بين الناس ومنها الشفاعة في اه في دخول الجنة وانه يعني الناس يدخلون الجنة بشفاعته - 00:46:57

وهو اول ما يدخل الجنة وامته واول ما يدخل الجنة. وكذلك ايضا الشفاعة في اه من ليس عنده شيء التوحيد من ليس عنده الا التوحيد فان الرسول صلى الله عليه وسلم يشفع فيه وكذلك الشفاعة في تخفيف العذاب فانه - 00:47:18
شفع لعمه ابي طالب فصار في ضحاظ من نار عليه نعلان من نار يغلي منها دماغه اهل النار عذابا وهذا الذي حصل مخصص لقول الله عز وجل والذين كفروا لهم نار جهنم - 00:47:38

ان لا يقضى عليهم فيما يموتون ولا يخفف عنهم من عذابها. فانه استثنى ابو طالب فخفف اذهبا عليه فصار اهون اهل النار في عذابا وفيه وهو في ضحاج من نار عليه نعلان من نار يغلي منها دماغه حرارة - 00:47:58

ان عيني في اسفله يغلي منها دماغه الذي هو اعلى شيء فيه. وهو وهو اخف الناس عذابا يوم القيمة فاذا هذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام اه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى قومه خاصة وبعث صلى الله عليه وسلم الى الناس عامة - 00:48:18
فكان كل رسول يبعث الى قومه خاصة وهو عليه الصلاة والسلام بعث الى الناس عامة وهذا من خصائصه لان رسالته عليه الصلاة والسلام متضمنة بثلاث صفات هي العموم والشمول لكل احد للناس والجن فكل انس وج恩 من حين بعثته صلی 00:48:44

صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة فانه مطالب بالايمان به والدخول في دينه والا ليس له الا النار كما جاء في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسني بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن - 00:49:11

الذى جئت به الا كان من اصحاب النار فاليهود والنصارى وغيرهم من الكفار كلهم من امة محمد صلى الله عليه وسلم امة الدعوة اين الدعوة موجهة للجميع الدعوة موجهة الى الجميع والله يهدي من يشاء الى الصراط المستقيم - 00:49:31

فالدعوة عامة والهداية خاصة الدعوة لكل احد ليست لاحد دون احد. والهداية التوفيق لمن شاء الله عز وجل هدايته ولهذا قال والله يدعى الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم. يعني يدعو الى دار السلام كل احد. كل مدعو الى دار السلام. ما في احد يدعى - 00:49:52

قد لا يدعى ولكن المدعون منهم من يهتدى ويوفقه الله عز وجل للهداية ومنهم من يبقى في الضلال فرسالته صلى الله عليه وسلم

متصلة بثلاث صفات العموم لكل أحد فلا يخرج عنها أحد من الجن والانس - 00:50:15

وكل انس وجن مطالب بالدخول في هذا الدين الحنيف. والا ليس امامه الا النار والثانية الكمال فانها كاملة لا نقص فيها بل هي مشتملة على كل ما يحتاج اليه الناس ولهذا لما سئل ابن عباس رضي الله عنه عن - 00:50:39

النوع من انواع الاشربة يعني يتخذ من من العسل وهو لا يعرف يعني في المدينة فاسمه اه الباذق جاء رجل وسأل ابن عباس عن الباذق قال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق. سبق محمد صلى الله عليه وسلم البادر - 00:51:01

قال عليه الصلاة والسلام ما اسكن كثيرة فقليله حرام او كل مسکر حرام. يعني هذه الكلمة عامة قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل تحتها البالغ غير البالغ ما كان معروفا في زمانه وما يجد بعد ذلك مما كان يعني له اسم - 00:51:28

ومعروفة زمن النبوة اوليس له اسم ولكنه يدخل ليس له اسم معروف عندهم. وانما هو شيء جديد وطارى فيدخل تحت قوله كل مسکر حرام. كل مسکر حرام. ما اسكن كثيرة فقليله حرام. ولهذا قال رضي الله عنه سبق محمد بن مالك. سبق - 00:51:48

محمد صلى الله عليه وسلم الباذغ يعني انه اتى بكلام عام يدخل تحته البالغ وغير البالغ. فإذا كان مسکرا فهو حرام وان كان غير مسلم فهو حلال. ان كان مسکرا فهو حرام وان كان غير مسکرا فهو حلال. فإذا هي كاملة لا نقص - 00:52:08

فيها بوجه من وجوه وباقية الى قيام الساعة. الصفة الثالثة انها باقية الى قيام الساعة مستمرة. حتى يرث الله الارض ومن عليها يعني الانبياء السابقين كانت شرائعهم تنتهي بوجود انبياء يكونون بعدهم - 00:52:28

يعني النبي يأتي مكان النبي والرسول يأتي مكان الرسول.اما نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فانه لا نبي بعده. لا نبي بعده ولا رسول بعده. ولهذا شريعة مستمرة وباقية وشريعته صلى الله عليه وسلم للجن والانس لتقاليد الجن والانس وهي كاملة لا نقص فيها وهي باقية - 00:52:49

الى ان يرث الله الارض ومن عليها. نعم قال حدثنا محمد بن سنان. نعم. قال حدثنا هشيم. نعم. قال وحدثني ابن النضر. نعم. قال اخبرنا هشيم يعني هذا يعني هذا الاسناد - 00:53:09

ذكر فيه شيخين وكل منهما يروي عنه شيء ولكن جعل التحويل يعني بعد ذلك يعني بعده هشيم لأن هناك فرق بين الصيغة في الاسناد الاول والصيغة في الاسناد الثاني. الاسناد الثاني آآ فيه الاول فيه حدثنا - 00:53:33

فيها اخبارنا ومعلوم ان الاصطلاح عند بعض اهل العلم انهم يفرقون بين حدثنا وخبرنا بان حدثنا ما كان من لفظ الشيخ وخبرنا يستعمل فيما اذا قرأ على الشيخ او قرأ عليه وهو يسمع فانه يعبر بخبرنا - 00:54:03

فاما في الاصطلاح ان حدثنا عندما كان اذا كان سمع ملف الشيخ يقول حدثنا. واما اذا قرأ على الشيخ والشيخ يسمع او قرأ عليه وهو يسمع فانه عند ذلك يقول اخبرنا. هذا هو الاصطلاح الذي جرى عليه بعض العلم و منهم من - 00:54:28

يفرق بين حد هنا وخبره يستعمل حدثنا في آآ المسموع وفي المقروء على الشيخ وكذلك يستعمل اخبرنا ولكن بعض اهل العلم يفرق بينهما واياضا الاسناد الاول قال فيه حدثنا والاسناد الثاني قال حدثني يعني بمعنى ان البخاري آآ ان ان - 00:54:48

ان البخاري يعني قال عن محمد بن سنان حدثنا ومعنى ذلك انه آآ كان مع البخاري يعني ممن يحدث و ممن يسمع الحديث. واما في الثانية قال حدثني لانه سمع منه وحده - 00:55:16

لانه ليس معه احد وهو يحده فقال حدثني فادا في الاول في الاسناد الاول قال حدثنا وفي الاسناد الثاني قال حدثني وفي الاسناد الاول قال محمد بن سنان اخبرنا حدثنا وقال عن سعيد سعيد - 00:55:36

محمد بن سنان يروي عنه. سعيد بن النظر. سعيد بن المتن يعني اخبرنا هشيم قال اخبرنا ثم ان من عادة البخاري كما ذكر الحافظ ابن حجر انه اذا ذكر الحديث عن شيخين فان المتن يكون للشيخ الثاني. يكون للشيخ الثاني - 00:55:56

يعني عندما يذكر البخاري شيخهم ثم يسوق المتن على لفظ احدهما فانه يكون للشيخ الثاني قال الحافظ بن حجر انه عرف ذلك بالاستقراء. عرف ذلك بالاستقراء من صنيع البخاري. لان البخاري - 00:56:26

رحمه الله اورد طريق محمد ابن سنان في مكان اخر بلفظ مغاير لهذا اللفظ الذي موجود هنا. قال يعني فهذا مما يبين ان هذا اللفظ لا

سعید ابن الناظر وليس لفظ احمد ابن سنان. لأن محمد ابن سنان اتى الحديث بوضع اخر - 00:56:46
عن محمد ابن سنان عن هشيم الى اخره ثم المتن فيه مغایرة. المتن فيه مغایرة. لأن في بعضها الغنائم في عندنا الغنائم ونولى المغانم
المغانم ولا ها؟ المغانم المغانم عندها الغنائم عند محمد بن زيان في بعض النسخ - 00:57:15

ما شاء الله في الحاشية الغنائم. اي نعم هنا يعني ؟ ايه. نعم لكن هناك يعني في عندما ساق لفظ محمد ابن سنان اتى به اخر اللي هو
الغنائم وكذلك ايضا اه اخرت الشفاعة. وهنا قدمت الشفاعة. هناك الشفاعة جاءت - 00:57:40

في الاخر وهنا جعل كونه رسول الى الناس كافة وغيرها يعني الى قومه خاصة الاول يعني فيه بعض الالفاظ يعني عند المقارنة بين
هذا اللفظ وبينما هناك. وهذا مثل ما قال الحافظ بن حجر عرف بالاستقراء - 00:58:00

من صنيعه انه يكون للشيخ الثاني. لأن الشيخ الاول يعني يذكره البخاري في مكان اخر فيكون اللفظ فيه مغایرة عن اللفظ المذكور
في الباب الذي ذكر فيه الطريقيين مع التحويل نعم - 00:58:20

قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم حا قال وحدثني سعيد ابن النضر قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا ما سيار سيار ابو الحكم
العنزي وهشيم ابن بشير الواسطي عن يزيد هو ابن صهيب الفقير. يزيد هو ابن صهيب الفقير. سيار - 00:58:40

في روايته عن يزيد ابن صهيب ما زاد على قوله حدثنا يزيد وخبرنا يزيد لكن من وراء يعني من دون التلميذ التي دون سيارة ما هو
شيء او يعني او محمد ابن سعيد ابن النظر - 00:59:08

وكذلك يعني سعيد بن النظر او البخاري الذين دون سيار هو الذي اتى بالزيادة وقوله وابن صيد الفقير او ابن صحيح الفقير لأن هذا
يدل على دقة المحدثين وانهم اذا كان التلميذ اقتصر على اسم شيخه - 00:59:29

ولم يزد على ذلك اه توظيحة بنسب بشيء من نسبة فانهم يأتون بما يوضح ذلك الرجل فينسبونه ولكن يأتون بكلمة هو حتى يعرف
بان هذه الزيادة ممن دون التلميذ لأن التلميذ لا يحتاج الى ان يقال هو ولم يقول ينسب شيخه كما يريد - 00:59:53

يطول في نسبة ويختصر في نسبة لكن من دونه اذا كان يحتاج الى زيادة الايضاح في النسب يأتي بما يوضح ولكن يأتي بكلمة هو او
يعني يعني فلانا يعني كذا - 01:00:22

او هو كذا زي ما قال هنا هو ابن صهيب الفقير والفقير يعني اه هذا لقب المتبادر الى الذهن بذكر فقير انه الذي ليس عنده مال ضد
الغني. هذا هو المتبادل للذهن. في هذا اللقب. لكن - 01:00:38

الواقع ان النسبة الى غير الفقر وقيل انه كان يشكو فقار ظهره يشكو فقر ظهره فقيل له الفقير فهي نسبة الى غير ما يسبق الى الذهن
نسبة الى غير ما يسبق الى الذهن الفقير - 01:01:04

ولكن كونه يشكو فقار ظهره ويقال له الفقير هذا ما يتبادر للذهن قالوا هذا من النسبة الى غير ما يتبادر بالذهن وهذا مثل الحذاء خالد
الحذاء فان الحج المتبادر للذهن انه يصنع الاحذية ويبيع الاحذية - 01:01:26

وهو ليس ليس لا هذا ولا هذا. وانما كان يجلس عند الحذائين كان يجلس عند الحذائين فقيل له الحزاء وقيل انه كان يقول للحذاء
يعني يرسم له شيء يقول احذوا على كذا - 01:01:46

يرسم له شيء ويقول احذوا على كذا يعني منامة يقص يعني على مقدار الذي رسمه له بان الذي هو يعني قصده على على رسم معين
مثل ما يقول الشاعر ولا انت تفري ما خلقت وبعض القوم - 01:02:03

يخلقوا ثم لا يفرد يعني بعض الناس يقدر وينفذ على حسب التقدير ومن الناس من يقدر ولا ينفذ فهو يصف ممدوحه فيقول ولا انت
تفري ما خلقت يعني اذا قدرت شي تنفذ وفقا لما رسمته لنفسك - 01:02:24

وبعض القوم يخلق ثم لا يفرق يعني يقدر مخطط يعني كذا ورسم ولكنه عندما يغسل يصير معروج يروح يمين يسار. ما
يصير يعني متقن فهنا قالوا كان يقول احذوا على كذا - 01:02:44

فقيل له الحداء ومثل ذلك رجل يقال له الظال وليس ضالا المتواجد بذهن الضلال. وانما كان ضاع في طريق مكة. فصار يقال له
الظالم. هذه من النسب التي غير متبادرة الى الذهن - 01:03:01

غير متبادل للذهن ويزيد الفقير هذا الذي معنا هو الفقير هو من هذا القبيل ثم ان يزيد ابن صحيح الفقير هذا جاء في صحيح مسلم انه كان قدم مع اناس من العراق - [01:03:22](#)

وكانوا ابتلوا برأي الخوارج وفكروا برأي الخوارج وانقذ في ذهنه خوارج ان اصحاب الكبائر لا يخرجون النار وانهم يخلدون في النار كما هو رأي الخوارج فكان ان ابتلوا بهذا الشيء - [01:03:39](#)

فقدموا للحج ومرروا على المدينة وجدوا جابر بن عبد الله هذا الذي يروي عنه الحديث هذا الذي معنا جالس عند سارية من شوارع هذا المسجد يحدث عن رسول الله وسلم - [01:04:00](#)

فكان يعني مما كان يتحدث به آما يتعلق الكبائر واخراجهم من النار فسألوه فوضح لهم ثم انهم لما انصرفوا قالوا اترون هذا الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:14](#)

ثم انهم بحصول هذه هذه الجلسة او حصول هذا المجلس عدلوا عن رأي الذي كانوا ابتلوا فيه ولم يخرجوا وكانوا بعد ذلك عازمين على انهم يخرجون بعد الحج فهداهم الله عز وجل وصرفهم عن الشر الذي كانوا يفكرون فيه بحضور هذا المجلس لجابر ابن عبد الله - [01:04:33](#)

البخاري رضي الله تعالى عنهم فحفظهم الله من من الواقع في آما ابتلي به الخوارج برجوعهم الى هذا الصدابي من اصحاب صلى الله عليه وسلم ولهاذا فان آما الذي يكون عنده شيء من الشبه او عنده شيء من الامور المنكرة التي - [01:05:00](#)

قد حفظنا في ذهنه لا يصلح ولا ينبغي ان يقدم على شيء الا بالرجوع الى اهل العلم والاستفادة من اهل العلم حتى يتصروه وحتى اه يوجهوه وحتى يكونوا سببا في خلاصه من امر منكر يعني قد يفكر فيه - [01:05:20](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الهمكم الله فقط من الحق رفعنا الله ما سمعنا وغفر الله لنا ولكل المسلمين اجمعين. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:05:40](#)